mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)89(من برنامج الدين والحياة - وإذا استنصحك فانصح له

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. نحييكم ونرحب بكم في هذه الحلقة ويسعد بصحبتكم من الاعداد والتقديم محدثكم - 00:00:00

ومن التنفيذ على الهواء زميلي مصطفى الصحفي كما يسرني مستمعينا الكرام ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم - 00:00:20

المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله وحياكم الله شيخنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك حيا الله الاخ عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:00:34

مرحبا بكم ومرحبا بكل المستمعين والمستمعات الذين يستمعون الى اثيرنا في هذه الساعة خلال اه ما نقدمه في هذا البرنامج وحديثنا باذن الله سيكون عن النصيحة. في ضوء حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم آآ حق المسلم على - 00:00:51

مسلمي ست ثم ذكرها وهذه الحقوق للمسلمين بعضهم على بعض آآ هذه الحقوق للمسلمين بعضهم على بعض فيما بينهم ايضا هناك في بعض الطرق لهذا الحديث خمس بحذف آآ آآ النصيحة. واذا استنصحك، لان حديثنا اليوم في هذه الحلقة مستمعينا الكرام في هذا البرنامج - 00:01:11

وبالتحديد في اه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا استنصحك فانصح له خاصة في اه هذا الموضوع تحديد نتحدث عن مسألة النصيحة وانها حق من حقوق المسلمين على بعضهم. الشيخ خالد عندما نستحضر هذا الحديث قبل - 00:01:31

ان ندخل في موظوع النصيحة ذكر هذه الاصناف التي آآ او هذه الحقوق التي تجب على المسلمين آآ بعضهم على بعض. ما هو المدلول الذي يمكن ان نخرج به من خلال هذا الحديث ثم ندلف الى حديثنا آآ وصلب محاورنا في هذه الحلقة عن النصيحة - 00:01:51

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام مرحبا بك يا اخي عبد الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. بما يتصل بهذه القضية قضية الحقوق - 00:02:11

اه الشريعة المباركة وهذا الدين المطهر انزله الله تعالى لاصلاح ما بين اه الخلق وربهم باداء حقه واصلاح ما بينهم ليستقيم معاشهم فجعل الله تعالى الحقوق قائمة على اصلين الاصل الاول حق الله تعالى - 00:02:27

على العباد والاصل الثاني حقوق العباد فيما بينهم والشريعة جاءت باقامة هذين الامرين وقد قرن الله تعالى بينهما في كتابه في موارد عديدة من الايات المطهرة فامر الله تعالى باقام الصلاة - 00:02:53

وايتاء الزكاة وهذان عنوانان لما يتصل بحقوق الله وبحقوق الخلق فاقام الصلاة الذي امر الله تعالى به هو لاجل اه اقامة حقه فاصل حقه جل وعلا بعد توحيده هذه الصلاة التي - 00:03:15

تصلح ما بين العبد وربه. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر وصلاح ما بين انسان والخلق يشير اليه امره بالزكاة التي حق الله تعالى في المال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله - 00:03:38

وابن السبيل فريضة من الله وهذا الاصل هو مما يبذله الانسان لغيره دون ان من الغير مكافأة او جزاء او اه نفعا يرجع اليه بهذا البذل

ذاك ان الصدقة والزكاة تخرج لسد حاجة هؤلاء وسد - 00:04:02
هذه الحوائج المذكورة في الاية دون ان يرجو الانسان منها مقابلا معجلا في الدنيا انما اجره وثوابه عند الله عز وجل اه يلقاه المؤمن ما اعده الله تعالى لعباده الصالحين مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبها - 00:04:29
باشا خلاصة هذه النقطة هي ان حقوق الخلق جزء اصيل آآ من آآ احكام الشريعة ومن آآ فرائضها وذلك انه لا يستقيم معاشر الناس الا باقامة الحقوق. ولذلك يقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. ومن جملة هذه الحقوق - 00:04:53
ما ذكره النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذا الحديث الشريف الذي ذكر فيه جملة من الحقوق تمثل اصول الحقوق التي تتطرق اه اليها معاملات الناس على وجه مستمر. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:05:21
قال رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس هذا حق لكل من كان من اهل الاسلام باي صفة كان وعلى اي حال كان - 00:05:42
دون نظر الى اصل ولا الى حال آآ من الديانة والاستقامة ولا الى آآ اي آآ اعتبار الا انه مسلم حق المسلم على المسلم هذا حق يفرضه آآ الاسلام على اهل الاسلام فيما بينهم - 00:05:57
آآ رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطفة وفي رواية مسلم قال حق المسلم على المسلم ست وذكر فيها قوله صلى الله عليه وسلم واذا استنصحك فانصح له. اذا لقيته فسلم عليه وهذا ذكر في الحديث الاول. واذا دعاك - 00:06:15
جب كذلك واذا استنصحك فانصح له وهذا زائد على ما تقدم واذا عطس فحمد الله فسمته واذا مرض فعد واذا ماتا فاتبعه فثمة تطابق بين الحديثين او الروايتين في ذكر الحقوق التي بين اهل الاسلام لكن زاد زادت رواية - 00:06:35
واذا استنصحك فانصح لا هو اذا آآ هذه الحقوق هي اه الاصلاح والاقامة العلاقة بين المسلم واخوانه على وجه مستقيم مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنظومة في هذا الحديث من حقوق - 00:06:55
حق النصيحة وحق النصيحة للمسلم هو مما اه دلت عليه اه النصوص المتواترة كتاب والسنة فهو داخل في عموم قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فهو من الامانة - 00:07:15
التي امر الله تعالى بادائها. هذا هذا آآ نص عام يدل على هذا الحق. كذلك آآ آآ قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن - 00:07:35
عن منكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. الادلة كثيرة لا نستطيع ان نستوعبها ذكرا في ما يدل على ان اه النصيحة بين اهل الاسلام هي من حقوقهم اه من حقوق بعضهم على بعض وهي من الامور التي - 00:07:55
امر الله تعالى بها ورسوله. مم. من خصو آآ ما ورد في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة آآ في حديث تميم الداري فيما رواه مسلم قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - 00:08:16
عامتهم وقد جاء آآ قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما آآ جاء في آآ آآ الصحيح من حديث جرير ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في البيعة في بيعته بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:08:35
والنصحي لكل مسلم النصح لكل مسلم ثم النصوص في في ذلك اه واضحة في وجوب بذل هذا الحق لكل مسلم ويتأكد هذا المعنى عندما يطلب المؤمن النصيحة من من احد يعني هنا تكون الامور على وجه آآ مؤكد - 00:09:03
وزائد على مجرد على على مجرد الامر العام لان ثمة ما هو خاص وهو استنصاح آآ المسلم لاخيه اي طلبوا النصيحة منه وهذا يقتضي آآ مزيد عناية لان النصح المأمور به في صلة المسلم - 00:09:34
مسلم عام ويشمل اه ما اذا استنصحك احد وكذلك ما اذا لم يستنصحك يعني حتى لو لم يستنصحك ورأيت ان اه ان اخاك بحاجة الى تقويم الى نصح الى توجيه الى ارشاد لا تنتظر ان يطلب منك ذلك بل تبادر - 00:09:58
وبذلك لان هذا من حق من الحقوق التي تكون بين اهل الاسلام آآ دون طلب ودون آآ سؤال آآ وذلك ان هذه الحقوق بها تستقيم آآ احوال الناس وبها تصلح امورهم. آآ هذا ما يتصل عموم الحق - 00:10:18

بين المسلمين وكذلك الحق الذي يكون بين المسلم واخيه فيما يتعلق بالنصح. جميل احسن الله اليكم نتواصل معكم فضيلة الشيخ في هذا البرنامج نتواصل ايضا مع مستمعينا الكرام في برنامجهم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن النصيحة - 00:10:44
ارقام التواصل لمن اراد ان يتفاعل معنا وان يطرح ما يزيد من استفسار حول مسألة النصيحة وحول هذا الحديث الشريف الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعضا من حقوق المسلمين على بعضهم يمكنكم ذلك مستمعينا الكرام بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين - 00:11:05
ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ويمكنكم ايضا مراسلتنا عبر الواتساب على الرقم صفر خمسمائة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين من جديد صفر خمسمائة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين - 00:11:25
عشرين وكذلك ايضا عبر هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر. فاصل قصير بعده نعود لمواصلة هذه الحلقة تفضلوا بالبقاء معنا جدد. جدد. وتجديد الحياة له فصول مع كل اشراقة شمس يوم جديد. جدد - 00:11:45
لا يضايقه الذبول من قال ان الدنيا ساكنة فربوعها تنبض بالحياة فابدأ طريقك في العمل بل بالعزم تبلغ منتهاه. من لا يتجدد يتبدد ويتقادم من لا يتقدم جدد جدد الاستاذ الدكتور ابراهيم الدويش وتركي المطيري - 00:12:13
اتيكم مباشرة الجمعة بعد موجز التاسعة ليلا ويعاد الاحد عند الحادية عشرة ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:12:43
وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق كل واتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:13:12
اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن النصيحة وايضا نرحب من جديد بضيفنا - 00:13:38
يا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح حياكم الله الشيخ خالد واذا كان بالامكان ان ناخذ مجموعة من الاتصالات ثم ايضا نجيب على ما يرد فيها من استفسارات واسئلة ونواصل ايضا حديثنا الذي بدأتموه التقديم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنصحك - 00:14:02
فانصح له. اه الاتصال الاول معنا من الاخ عبد العزيز الشريف. تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا بخير ابشرك. احييك واحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم - 00:14:22
البرامج الطيب. حياكم الله اه كما تعلم فضيلة الشيخ ان النصيحة تختلف من من حال الى حال ومن شخص الى اخر الزوج مع زوجته كيف ينصحها؟ جميل. كذلك الاب مع ابناءه كيف يوجه لهم النصيحة على عموما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن - 00:14:38
رعيته. وايضا يقول الامام احمد رحمه الله التغافل يعني تسعة اعشار العافية وكما قال يعني كيف الانسان ينصح في وقت ويغض طرف عن بعض الامور اذا حصلت بعض المخالفات والتجاوزات فكيف بحال الامن مع ابنائي مع زوجتي؟ ايضا الاب والام هما - 00:14:58
السبب في وجودك بعد الله سبحانه وتعالى. وقد يحصل منهم بعض الاخطاء وبعض التجاوزات. فكيف الابن ينصح لاهله ولامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكرا لك عبد العزيز الاتصال الثاني من آآ المستمع محمد من حايل تفضل - 00:15:18
السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله الله انت وشيخنا والمستمعين يا هلا وسهلا انا طال عمرك وجهة نظري يا بسأل

الشيخ هل صحيح يعني؟ الان انا ارى ان - 00:15:38
في قصور بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بالذات يعني الان تحصل لك وانت ماشي مع الشارع المحل الفلاني يحجز عن كذا وهذا عنده تسجيلات كذا. طيب. لكن بنشوف شي يخص هالامور هذي هو موجود لكن اذا قارناه ومع اخر عندنا نقص - 00:15:51
صراحة يعني. نعم. على بوابات المدارس على المدارس الحكومية على وش اللي يمنع هذا انا مستغرب على مدخل المديرة من الشوارع الرئيسية من الخارج طيب فاعلين الخير موجودين وكل المجتمع من فضل الله يحب الخير. طيب. قد تكون يعني بعض الافكار اه - 00:16:11
اي مختفية عن المجتمع يعني. طيب ان شاء الله يسمع الشيخ سمع سؤالك وان شاء الله يجيب عليه. شكرا لك يا اخي محمد. آآ شيخ خالد يعني قبل بان نجيب على اه سؤالي المستمعين الكريمين اه هنا يعني نقطة مهمة او ملمح من هذا الحديث الشريف واذا استنصحك فانصحه او - 00:16:32
وبنصح له في اه هذا الحديث بيان هذا الحق الاصيل للمسلم على اخيه وهو حق النصيحة لكن ما صحة من يقول بان النصيحة تكون واجبة اذا طلبت. اما اذا لم تطلب وانما اه يعني اريد بها مثلا بذلها - 00:16:52
ابتداء فهي في حكم المستحب فيعني السؤال يعني يكون حول بذل النصيحة ابتداء وبذل النصيحة اذا طلبت هل هناك فرق بين الامرين في في حكمهما الشرعي طبعا بينهما فرض يعني النصيحة ابتداء قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة. نعم. يختلف الامر باختلاف موضوع النصيحة ويختلف الامر - 00:17:10
خلاف المنصوح ويختلف الامر باختلاف الحال وباختلاف حال ايضا الناصح ثمة اعتبارات عديدة في الموضوع فيما يتعلق النصح الواجب هو فيما يكون وسيلة لتحقيق بواجب او من فعل امر او تركيله - 00:17:34
هذا هو الواجب من النصيحة بمراتبه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في آآ ما يتعلق آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المنكر لكن آآ ما يتعلق بما اذا استنصح الانسان لا شك انه هنا اذا استنصح الانسان آآ - 00:18:00
اه الامر يختلف ونحن حديثنا ليس عن النصيحة على وجه الاجماع عموم اه في كل الاحوال انما عن النصيحة اذا استنصح الانسان لان هذه هذه القضية قضية مقبول عنها آآ قد لا - 00:18:20
يقدر الانسان آآ قدرها بالنظر الى الامانة التي آآ انيطت بالانسان فيما اذا استنصح. اذا وهو ما يسمى والمشورة وما الى ذلك. في اي هو دائر على هذه القضية. موضوع - 00:18:37
نصيحة موضوع يعني متسع طويل الزين كثير الشعب لكن يعني لاجل ان نخرج بنقاط آآ اه مفيدة ومحددة لهذا البرنامج المختصر. نحن نتحدث بالتحديد عن المشاورة والمشورة. وما الذي يجب على الانسان اذا استشير في امر. طيب. آآ يعني هذا الذي يستشار فيه لا يكون يعني فقط محصور في امر ديني مثلا او في فتوى - 00:18:57
او في غيرها في كل الامور نعمل المشاورة التي آآ تتعلق بما يستشار فيه الانسان مما يتصل بمصالح دينه وبما يتصل بمصالح دنياه فليس خاصا مقام الاستشارة في الامور الدينية. الاستشارة هي هي نوع من طلب النصيحة. ولذلك هي مندرجة في قوله - 00:19:27
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصحك فانصح له ينبغي ان يعرف آآ ان الاستشارة طلب الرأي من آآ اهل الرأي ارباب الفكر واصحاب التجارب هو مما يعلو به قدر الانسان ويستثمر - 00:19:51
به منزلته وليس ثمة من يعلو عن عن حاجته الى نوع من الاستشارة. ولو كان احد يستغني عن ان يستشير لكان سيد الورى والله صلوات الله وسلامه عليه احق الناس احق الناس بذلك. ان كان سيد الورى احق الناس بذلك صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فانه ممدود - 00:20:13
جنب الوحي من السماء ومع ذلك الله عز وجل يقول له وشاورهم في الامر اي آآ امره بان يستشير اصحابه صلوات الله وسلامه عليه في آآ في في شأن من من الشؤون وهي قاعدة في الاستشارة في ما آآ يمكن ان - 00:20:38
وصل اليه بادارة الفكر وادارة النظر وتقليب اوجه التأمل الذي من خلاله يصل الى الى مبتغاه من الرأي النصيح. الرأي السليم. الرأي

السديد. الذي يدرك به مطلوبه ويأمن به مما يرحم. ولذلك من الحزم ان اه لا يبرم الانسان امرا. ولا ولا يمضي عزما الا بمشورة صاحب رأيه - 00:20:58

وآآ فكر وآآ بعرضه على ذي عقل راجح يسدد الخلل ويقوم كوجه واه يشير الى مواطن اه العثار ومواطن الصواب. جميل ولهذا امر صلى الله عليه وسلم آآ بالمشورة ليسن ذلك للامة - 00:21:31

اجل ان يدرك صلوات الله وسلامه عليه من اراء اصحابه ما يكون سببا ادراك المطلوب وقد قيل المشورة حصن من الندامة وامان من المنامة وآآ لذلك آآ ينبغي ان لا يرد الانسان امرا الا وهو آآ قد قلبه ونظر فيه. طبعا الامور - 00:22:01

اه التي يعني يتولاها الانسان ويأتيها في حياته ليست على مرتبة واحدة ولا على حال واحدة بل هي درجات ومراتب والمشورة انما تكون فيما يحتاج الى رأي. يعني لن يستشير الانسان مثلا احد لن يستجيب الانسان آآ غيره في الذهاب الى العمل - 00:22:25

لن يستشير الانسان احدا في في في اكل او شرب يأكله في طعام المعتاد يعني المشهورة لا تدخل في قظية كل انما تدخل فيما يحتاج فيه الانسان الى رأي الى آآ تسديد من من من مهمات الامور وآآ طوارئ - 00:22:48

الحوادث وآآ مبادئ القضايا التي قد يكون لها ما بعدها من الثمار والنتائج. جميل المشورة ينبغي ان لا يأنف عنها الانسان مهما بلغ من معرفة والمنزلة ينبغي ان لا يستبد برأيه بل ان يشاور اصحاب الرأي اصحاب النظر الذين - 00:23:08

يدرك من خلالهم ما آآ آآ يؤمن ولذلك قيل ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وذلك ان المشورة هي في الحقيقة آآ كشف لخواص آآ قد يغيب عنها بصر الانسان الانسان بطبعه ضعيف. قال الله تعالى - 00:23:38

وخلق الانسان ضعيفا هو ضعيف في بنيته ضعيف في فكره ضعيف في نظره ضعيف في سائر شأنه وهذا الضعف يتقوى رأي نصيح او نصيحة حازم ولذلك قال الشاعر واذا اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن يعني اذا وصل الامر الى انك تستشير - 00:24:00

فاستعن في هذه في استشارتك برأي نصيح او نصيحة حازم ولا ولا تجعل الشورى عليك غظابة يعني لا انه انت اذا استشرت هذا افصل حقك او نزول بمرتبتك او اعلان لضعفك بل هو في الحقيقة قوة ومزيد آآ آآ - 00:24:20

آآ تمحيص يوقفك على خواص ما آآ آآ تدركها بنظرك او يعزز رأيك حتى لو كان كانت المشورة موافقة لما رأيت فهذا يعطيك نوع من القوة في في في الاقدام على ما تقدم عليه - 00:24:40

الخواص قوة القوادم. جميل. لذلك من الضروري ان يعتني الانسان بمقام المشورة. والنصيحة وهنا الخطاب لشخصين الاول المستشير المستنصح والثاني المستشار الناصع وكلاهما تحمل مسؤولية. اما ما يتعلق بالمستشير الناصح المستشير الذي يطلب النصيحة اه تقدم - 00:25:00

اه بيان اهمية هذا الامر وانه يعني لا يتضمن طلبك النصيحة اه اي نقص في حقك بل انما هو نور تضيفه الى ما عندك من معارف عقل تضيفه الى عقلك تصل به الى ما تؤمن من الخير. جميل. آآ - 00:25:30

لكن من المهم فيما يتعلق بالنصيحة ان ينظر الانسان في من يستنصح وقبل ان نذكره يعني او نتحدث باجمال عن خصال المستشار والمستنصح اه لا شك ان طلب النصيحة امانة - 00:25:50

اه بمعنى انه اذا جاءك شخص يستنصحك في امر فثق تماما انك قد اؤتمنت وقد اصطفاك واختارك من بين الناس لتدله على الخير ليس من الديانات ولا من المروءة ولا من طيب الخصال ولا من اه كريم الشيم - 00:26:07

ان آآ يخذل الانسان اخاه في نصيحته اذا استنصحه فان ذلك اسم قال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حق المسلم على المسلم واذا استنصحك فانصح له. وقال - 00:26:29

لا الدين النصيحة وقال من غش فليس منا ولذلك من الضروري ان يجعل الانسان آآ شريف المقام وعظيم سوريا اذا استنصحوا احد. وهنا يعني من العادل انه الانسان لا يتكلم الا بما يعلم. يعني اذا استنصحك شخص في امر - 00:26:46

لانه ليس من الصواب ولا من الحكمة ولا من العدل ان آآ تقدم في نصح او قول وانت مم لم اه تحط به علما او ليس عندك المعرفة يمكن ان تعتذر وان تقول والله يا اخي انا اشكرك على ثقتك لكن من - 00:27:06

مقتضى آآ الامانة وتقديرا لهذه الثقة آآ انا اعتذر لاني ما عندي معرفة جميل بهذا الامر ليس عندي تصور واضح ويمكن وان كنت تعرف من يمكن ان يفيده تشير عليه فلان. يعني تدله على طريق يوصله الى غايته اذا كنت لا تعرف - 00:27:26

جميل. هذه المقدمة مهمة جدا لانه يعني النصيحة ليست مرتبة يتبوأها الانسان آآ لاجل ان ان ان يشار اليه بالبنان او يقال فلان مستشار او فلان آآ يحسن الاشارة او فلان آآ صاحب رأي انما ينبغي ان يعرف - 00:27:46

انها امانة وان الله سيسأله وان هذا من حق اخيه عليه ان ينصحه ومن النصح له ان يقول لا اعرف فيما لا اه يعرف اتخفوا ما ليس لك به علم الا السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. اذا مم - 00:28:06

آآ من مقتضيات قوله صلى الله عليه وسلم اذا استنصحك فانصح له انه يجب عليك ان تنصح لاخيك. ومن نصحك لاخيك ان تعتذر عندما لا يتضح لك صواب رأي او ليس ثمة ما يمكن ان تضيف اليه في في في امر لانه قد - 00:28:26

في شيء ليس من اهتماماتك ولا من معرفتك ويتوقع انك انت تحسن في هذا الجانب ولكن ما عندك يعني معرفة بهذا فمن الامانة ان تعتذر ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:28:44

آآ لكن آآ فيما يتعلق الاختيار من تستشير هنا لابد ان يعني ضع بعض الاضاءات والالماحات مواصفات المستشار لان الاستشارة غرضها الوصول الى الصواب الوصول الى الصح في التصرف او - 00:28:59

وفي القول او في العمل او في الاختيار وبالتالي من المهم انه يراعي الانسان بعض الصفات المهمة التي آآ آآ توصله الى غايته وغرضه فيما يتعلق بالمشورة. آآ اول ما يكون من الخصال التي ينبغي ان يعتني بها من يطلب - 00:29:21

شرى من احد ان يستشير من كمل عقله. كمل عقله ليس ثمة كامل آآ في في البشر. البشر كلهم آآ يعتريهم النقص ما هو من مقتضيات بشريتهم. لكن الكلام اه في في الكمال هنا. الكمال النسبي يعني ان يكون شخصا ان يكون المستشار - 00:29:43

شخصا ذا آآ عقل آآ عرف برجاحة الرأي وآآ سلام العقل فانه بكثرة العقل الذي تنضاف اليه التجارب تضاف اليه المعارف والممارسة يقوى الانسان ولذلك جاء في في الاثر العاقل ترشده ولا تعصوه فتندموا. وهذا وان كان لا يثبت من حيث الرواية لكنه من حيث المعنى صحيح - 00:30:03

انه الانسان يسترشد العاقل استرشد العاقل رشد واصاب آآ الخير بخلاف من يستنصح الجاهل فانه لن يدرك الا الا عطبا في الرأي وخللا في في مثل نتيجة ولذلك قال عبد الله بن الحسن لابنه محمد احذر مشورة الجاهل وان كان - 00:30:41

لانه يعني اه نصحه اذا لم يكن اه متأهلا فانه لن يوصل النتيجة لانه لا بد من من من صدق في في ارادة الخير ومعرفة بالخير فلا يكفي ان يعرف الخير ويكون فلا يكفي ان يكون محبا لك ناصحا لك راغبا في ان تصل الى الخير لكنه لا يعرف لا يعرف - 00:31:11

لا اعرف الخير مثل تماما لو جيت تسأل شخص تسأله عن طريق آآ مكة مثلا وهو يعني يحب لك الخير وحريص على ان تصل الى الى غايتك ومطلوبك لكن ما يعرف الطرق. فاذا دلك واشار عليك في هذه الحال فقد توهك - 00:31:35

لجهله بالخير المطلوب. ولذلك من المهم ان تسأل اه صاحب معرفة عالم وان ينعطف على هذا ايضا ان يكون اه محبا ناصحا اه فان اه المودة تحمل الانسان على الاشارة بالخير ولهذا قيل لا تشاور الا الحازم غير الحسود - 00:31:54

يا سلام انتبه الحازم يدلك على الخير لكن اذا كان يمنعه من الدلال على الخير مرض في قلبه من حسد او كراهية آآ خير فانه لن يوصلك الى مطلوبك بل سيدلك على على خلاف مطلوبك لما في نفسه من من افة نعم - 00:32:24

ولذلك من المهم ان يكون المستنصح من قام فيه رجاحة العقل والتجربة والمعرفة محبة محبة الخير وهذا يجمعه ان يكون المستشار صاحب تقوى وهنا ما اجمل ما يدرك الانسان اذا وفق الى مستشار صاحب ديانة وتقوى وصاحب عقل وتجربة - 00:32:44

وصاحب آآ ود ونصح ومحبة للخير. وهذه الثلاث مقومات اخي عبد الله. هم. ايها الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات هل الثلاث مقومات من اعز ما يكون اه في صفات اه المستشارين. لانه قد يكون صاحب ديانة لكن لا يكون صاحب علم وتجربة وعقل - 00:33:15

وقد يكون صاحب ديانة وصاحب التجربة لكن في نفسه يغل حسد آآ في آآ يغلبه عن ان يدل على الخير لذلك لابد من اكتمال هذه

الصفات حتى يصل الانسان الى الى مبتغاه من آآ - 00:33:40
آآ آآ رأي النصيح المشورة الكاملة. فيظيف بعض العلماء تم يعني بعض الخصال الاخرى في الحقيقة هي مشمولة بما تقدم ان يكون سليم الفكر آآ وفارغ البال وهذا بالتأكيد يعني لما تيجي تشاور شخص مشغول فانه يسلق الموضوع بطريقة عجلة بحيث انه ما تصل الى مبتغاك يعني لا يقل - 00:34:00
بالنظر لا يعطي الموضوع حقه ولذلك من المهم التي شاورها مشغولا. لكن اذا جيت تشاور المشغول فالمشغول يعني لا يبرغ نفسه لك فانه لن يوصلك آآ لن يوصلك الى المطلوب. ولذلك لا يقضي القاضي وهو غضبان ولا يقضي القاضي وهو جائع او عطشان. ليش؟ لان هذه الاشياء تشوش - 00:34:30
الفكر وتمنع الانسان من آآ ان يمحض النظر الذي يوصله الى اها الرأي الشديد. وآآ لذلك آآ من المهم آآ ان ان ان تبحث عن مشين آآ ذي نصح ومقدرة آآ ينظر في امرك بنوع من التؤدة والاناد - 00:34:50
آآ من من الامور التي يذكرها بعض اهل العلم في صفات المستشار ان آآ ان لا يكون آآ ما مستشار في اه له فيه غرض فان الاغراض جاذبة بمعنى ان لا يكون هذا الشاور مثلا هو تاجر وانت تاجر تيجي تشاوره في تجارة تنافس تجارته. هنا يعني اه - 00:35:16
مهما كانت يعني قد يغلى وقد يكتم وقد لا يكون على المستوى المطلوب في النصيحة ولذلك ينبغي الا يكون المستشار يستشار في امر آآ ينافسه او قد يوهمه شيء من النقص - 00:35:39
ولذلك اه اه وذلك لما في الانفس من الحاجات والاغراظ والاهواء التي قد تحول دون اه الكمال في نصيحة. جميل. خلاصة الامر. انه المستشار ينبغي ان يكون صاحب ديانة وتقوى فالله تعالى يري اهل التقوى من خواف الامور - 00:35:57
عواقبها ما يصدق عليه قوله جل وعلا آآ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي آآ ما تميزون به بين الحق والباطل بين مواقع الفضل ومواقع الرجاء. الثاني من الخصال ان آآ يكون آآ كامل العقل - 00:36:17
او صاحب عقل وتجربة الثالث ان يكون محبا معروف بمحبة الخير للناس ذلك ان محبة الخير لما آآ تحمل الانسان على اداء النصيحة على وجه مكتمل بين. جميل. آآ في جملة من الامور فيما يتعلق بموضوع اهميتها والصفات التي ينبغي ان ينظر اليها - 00:36:37
في المستشفى. جميل. ما دام اننا يعني اتينا ايضا في بداية الحلقة الى موضوع النصيحة لعل كان اه من سؤال الاخ عبد العزيز في بداية الحلقة ان هناك يعني احيانا قد اه - 00:37:05
آآ تكون هناك نصيحة موجهة للاب او الام او للابن كذلك او الزوج الى الزوجة او العكس كذلك ايضا يعني هناك بعض الظروف التي احيانا دون تقديم المشورة او النصيحة ايا كانت اه كيف يمكن التعامل في مثل هذه الحالة - 00:37:15
يعني هذي الموظوع موظوع يعني نصيحة الزوجة والاولاد آآ يتصل نوعا ما بحديثنا لكن كما ذكرت انه هذا منفصل احنا نتكلم عن النصيحة في مقام الاستشارة. هم. اما النصيحة في مقام تقويم الخطأ - 00:37:34
وحتى السؤال الاخ الاخر يعني آآ فيما يتعلق بتقويم الاخطاء والامر بالمعروف نعم آآ الخلل في فيما يتعلق بمسلك الولد او الزوجة او في مسلك العموم عموم المسلمين هذه امور يعني آآ آآ - 00:37:50
بالتأكيد انها من من من النصيحة الواجبة الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ويقول والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء وبعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهؤلاء ينصحون بالحق الذي فرضه الله عز وجل بلطف ورفق واحيانا - 00:38:10
قد يحتاج الانسان الى ان يتأنى والى ان يفرز مراتب الحسنات والسيئات حتى يعني يأمر ما يناسب الحال ولا يكون منفرا ولا يكون سببا صد عن سبيل الله من حيث لا يشعر - 00:38:34
ولذلك يعني ينبغي ان يكون العمل بالمعروف والنهي عن المنكر آآ عالما آآ بما يأمر عالما بما ينهى ان يكون آآ آآ صبورا ان يكون حليما. كل هذه خصال آآ ظرورية في سياق الامر بالمعروف والنهي والنهي عن عن المنكر. جميل - 00:38:54
اتصال اه ناخذ اتصال الاخ عبد الله الخالدي تفضل يا عبد الله ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساكم الله

بالخير جميعا. وفقكم الله بارك في جهودكم ووفق الله شيخنا العزيز. حياك الله. بالنسبة للنصح هو احد الابواب التي قد تستخدم - 00:39:14

بطريقة خاطئة كثير من الناس لا يتقبل النصح قد يأتي طالب علم او صاحب خبرة ولا يستطيع ايصال فكرة النصح الصحيح لعدد من الاسباب قد لا يكون الناصح صادقا او قد يكون شديدا وآآ - 00:39:33

قويا في النصح ايضا اه الحماسة قد تؤثر الحماس اثرت على النصح فتؤثر في المنصوح احيانا اه نبدأ بالحكم على الشخص عندما ننصح ان نقول انت فيك كذا وفي كذا فهذي تؤثر في النصح بشكل كبير. ايضا النصيحة بدون علم كما ذكر شيخنا العزيز وفقه الله - 00:39:48

ايضا النقطة الاخيرة هي النصيحة بقصد تصيد الاخطاء او بقصد الانتقام هذه تؤثر في النصح اول تعليق شيخنا عزا على هذا الامر وفيك بارك. شكرا لك اخي عبد الله. الاتصال الثاني محمد بن مسعود تفضل يا محمد - 00:40:07

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. هذا اخي حيا الله بالشيخ وزادكم الله فضلا واحسان وتوفيقه. الله الله اني واياك اه عندما يذكر الحديث الدين النصيحة فيتبادر الى الذهن - 00:40:23

التوجيه والارشاد وحب الخير وهذي نعم ما يشمل المعاني هذي ولكن ان نصيحة معناها عم او اعمق من ذلك يعني كما ذكر ابن دقيقة العيس في تعريف حديث قال وما ان النصيحة باللغة - 00:40:35

الاخلاص فاذا مثلا نبغى نفهم الحديث من الدين نصيحة لله طيب كيف النصيحة لله النصيحة اللي هو الاخلاص لله عز وجل فالنصيحة معناها باللغة الاخلاص واحنا عبدنا الله عز وجل بالاخلاص وينفع بذلك الاحسان. صح. والامانة في العبادة. وايضا اذا املنا الناس بالاخلاص ينشأ عن ذلك والاحسان اليهم - 00:40:53

وايضا احب احب الخير لهم والامانة فاذا مشينا على هذا المبدأ لعله يكون فيه الخير الكثير وهكذا نفهم الحديث الدين والنصيحة لله اي اخلاص لله سبحانه وتعالى. جزاك الله خير اخي محمد شكرا لك على اتصالك وعلى هذه المداخلة. اذا كان هناك من - 00:41:17

تعليق آآ يعني مختصر حول هذين الاتصالين الشيخ خالد واخي الكريم يعني واضح انه ذكر استنصحك ما انصح له. نعم. اه ذهب باذهان النصيحة الى موضوع النصيحة من حيث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما الى ذلك. وهذا بالتأكيد موضوع مهم ونحن نحتاج الى آآ الحديث عنه. آآ - 00:41:34

وما ذكره الاخوان من ضرورة العناية آآ النصيحة وان تكون على نحو من آآ التعامل الذي يبلغ الانسان الغاية والمقصود لا شك ان هذا صحيح يعني آآ من المهمات لكن اعود واقول نحن نتحدث عن المشورة اذا استنصحك فانصح له يعني اذا طلب احد منك مشورة في - 00:41:59

فما الواجب عليك؟ الواجب عليك بره غاية ما تعلمه من الخير لهم. نعم. بدلالة على الخير وابعاده عن الشر. واه اه ينبغي ايضا في في موضوع الاستشارة ان لا يرى الانسان آآ غضاضة على نفسه فيما اذا اشار - 00:42:29

ولا احد واخذ بغير رأي لانه احيانا يأتيك من يستشيرك لكن هذا الذي استشارك يعني انما يطلب منك رأيا آآ ينتفع به وليس شيئا يلتزم به. لان الفتوى هي فتوى في حكم ديني آآ - 00:42:52

آآ ليست مما يلزم المستفتي آآ آآ ذلك ان الفتوى بيان وارشاد آآ آآ ليست ملزمة للمستفتين لانه يمكن ان يسأل غيرك ويأخذ يتضح له خلاف صواب رأيك بسؤال غيرك - 00:43:12

من اهل العلم فبكذلك المشورة المشورة ويعني هي نوع من الاستبصار فاذا استبصرك انسان واستشارك فلا تجد في نفسك غباضة. ان يكون قد اخذ برأي غيرك او آآ يعني لم يأخذ - 00:43:32

بكل ما ذكرت ذكرت له ذكرت له وبالتالي مهمة المستنصح المستشار مهمته ان يبين بكل ما يستطيع من معرفة ونصح وبيان الخير للمنطوح المستشير واه يحذره من الشر هذا هو المطلوب ما وراء ذلك من قبول هذه الاشارة من عدد ليس الى الانسان ولا الى اه وليست مطلوبة منك - 00:43:52

انما هي شيء فتوحات من الله عز وجل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. احسن الله اليكم. النقطة اخيرة ممكن آآ نختم بهذا اللقاء وهي آآ يعني خاصة فيما يتعلق باولئك الذين يعني امتهنوا آآ يعني مهمة الاستشارة او آآ الرد على - 00:44:26
الاستشارات وهم المستشارين في اي آآ من الاماكن او في اي منصب كان من المناصب سواء الرسمية او تلك التي احيانا تكون في المجتمع المدني وغيرها. اه ما هو الواجب عليهم؟ خاصة فيما يتعلق الاستشارات الاسرية خاصة وانه - 00:44:46
ترتب عليها احيانا قد يكون تكون استشارة احيانا قد تكون خاطئة او غير دقيقة بنيت على معلومات غير دقيقة مثلا او انها يعني آآ كانت ناقصة في ما بنيت عليه وربما يعني تتسبب في هدم اسر او تشتتها وكذلك ايضا ما ينعكس هذا الامر بشكل سلبي على المجتمع - 00:45:06
اكمله نعم يعني انت بالتحديد لانه الكلام في الاستشارات كلام واسع صحيح فيما يتعلق بالمستشار الاقتصادي المستشار الاجتماعي يعني في ذهب والقضاء العدلي استشارات كثيرة نحن تكلمنا عن الاستشارة الطوعية ليست الاستشارة الوظيفية - 00:45:26
اما الاستشار الوظيفي فينطبق عليه نفس الكلام لكن يضاف اليها انه هذه امانة من جهة ولي الامر او من جهة الجهة التي ولتك هذا الامر فيجب عليك ان ان تراعي الان اضافة الى حق الله عز وجل في الذي هو حق المسلم - 00:45:47
المسلم ينبغي ان تراعي حق الجهة التي نصبتك ووضعتك في هذا الموضوع ما يتعلق بالاستشارات الاسرية الحقيقة اننا نحتاج الى يعني تلقى مستقلة في في الحديث عنها لانه فعلا ثمة يعني آآ ما ينبغي ان ينبه اليه في هذا الامر وانه - 00:46:07
مستشار ينبغي والمستشار والمستشير ينبغي ان ان يكون على حذر في فيما يتعلق القضايا الاسرية انه في الغالب القضايا الاسرية عندما تأتي استشارة تأتي من طرف والطرف في كثير من الاحيان انما يعرض وجهة نظره قد لا يعرظ حواه حقائق ووقائع يعني تختلط الحقائق والوقائع - 00:46:27
بوجهة النظر فتجد مثلا المرأة او الرجل يستشير ويقول هي فعلت كذا وهو فعل كذا وثم اضافة الى حكاية الافعال هل تأتي انطباعاته وتأتي اراء وتحليلات فتختلط الامر ولذلك من المهم انه يتريث الانسان والا - 00:46:52
يعطي يعني في القضايا الخصومات قضايا التي فيها اكثر من طرف ينبغي الاناة في المشورة والتحقق من صحة ما ادلى به المستشير حتى تكون طرفا او سببا في آآ آآ ما ذكرت ان يعني آآ خراب اسر او وقوع اشكالات او نحو ذلك. نعم - 00:47:12
احسن الله اليكم الاخ احمد الحموي كان يسأل عن مسألة النصح يعني التوفيق بين النصح وحديث من حسن سلام المرء تركه ما لا يعني لعلنا ان شاء الله ان ان نخصص حديثا آآ او حلقة اخرى للحديث عن النصيحة بمفهومها العام والشامل وآآ نقدم الشكر الجزيل لكم فضيلة الشيخ في ختم هذا اللقاء على - 00:47:36
تفضلتم به من حديث كان حول المشورة وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه واذا استنصحك فانصح له. شكر الله لكم وبارك الله فيكم ونلقى باذن الله الاسبوع المقبل وانتم على خير - 00:47:56